Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

هرة أبي

قُبَيْل آندلاع الحرب العالميّة الثّانية ، نزل في فُندقنا بكَسَب ضابطٌ فرنسيّ تُرافقه أسرتُه ، مع كلبٍ تبدو عليه الشّراسة .

قام أبي بآستقبال الضّيف ، وعرّفه على نفسه – بفرنسيّةِ السّاقي « خاجو » الرّكيكة – كما عرّفه على المكان . ثمّ أوْعز لآتّخاذ التّرتيبات اللازمة لإقامة الضّابط وأهله ، ولم ينسَ أن يُخصّص رُكناً للكلب رُبِط فيه ، وكانت عينا الكلب الحمراوان تُراقبان ، خلالَ ذلك ، هرّة الفندق المُدلّلة ، وهيَ تروح وتجيء غيرَ عابئةٍ بأحد ممّن حولَها .

ثمّ إنّه خطر للضّابط الفرنسيّ أن يستمتع بمنظر الهرّة والكلب وهما يتقاتلان ، فقام يفُكّ رِباط كلبه ... الذي ما كاد يتحرّر من قيده حتى آنقضّ على الهرّة دونما هوادة .

آرتاعت الهرّة ، وآنطلقتْ تَعْدو ناجيةً بنفسها ، وتسلّقتْ شجرةً في فِناء الفندق ، وآستقرّتْ على غُصنٍ فيها كالآمنة . والضّابط الفرنسيّ يُقهقه في ذُلك عالياً وهو يَتَملّىٰ النّظر من الهرّة المذعورة والكلب